

معلومات عن مغادرته إلى تعمیر عين الحلوة

الجيش سيطر على مجمع الأسير وردود فعل صاخبة على أحداث صيدا وجنبلات اتصل بحزب الله لإبعاد عناصره عن مقر بهية الحريري

لبنان الأمن والاستقرار. وأشار سعيد إلى محاولات منذ قتل الشيخين على حاجز للجيش في عكار إلى وضع فريق من اللبنانيين في مواجهة الجيش اللبناني، والقول إن هناك فريقا يحب اللبنانيين وفريقا لا يحبه، فريقا يدعم الجيش وفريقا يعتدي عليه، وهذه المعادلة ناتجة عن هندسة مدروسة من قبل فريق حزب الله في لبنان، والذي سيدفع عن هذه الهندسة هو الجيش اللبناني، الذي تعتبره فوق التقسيمات السياسية وهو القادر على الأمر والنهي وأن يحتكر بيده كل القوى الأمنية والعسكرية من أجل الدفاع عن المواطن اللبناني وعن حدود لبنان. وقال إن تورط حزب الله داخل سورية سيؤدي إلى انزلاقات أمنية بداخل لبنان لأن هناك فرقاً ستتقابل مع فرقاً أخرى داخل الأراضي اللبنانية.

رئيس مجلس النواب نبيه بري شبه ما حصل في صيدا بما حصل في المدينة عند اغتيال معروف سعد، ووصف الاعتداء على الجيش بأنه فعل حرام وخيانة للوطن، وأن من حق قيادة الجيش أن تقوم بواجبها في الدفاع عن البلد. بري اتصل بالرئيسين سعد الحريري وقؤاد السنهوري مؤكدا عدم مشاركة حزب الله وأمل في الاشتباكات.

في غضون ذلك، جمع علماء من بيروت وطرابلس والباق في الطريق الجديدة (بيروت) في لقاء احتجاجي على ما حصل في صيدا، وتوجهوا إلى دار الفتوى حيث التقاهم المفتي الشيخ محمد رشيد قباني، ومن دار الفتوى انتقلوا إلى لقاء رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، محذرين من انعكاسات ما حصل على الناس.

● **بيروت - عمر حنجر**



(رويترز)

جثة أحد المسلحين الموالين لرجل الدين اللبناني أحمد الأسير

وقال: إن في الدوحة بشرونا بحرب في سورية طويلة جدا، فلماذا نستدرج رئيس مجلس النواب نبيه بري شبه ما حصل في صيدا بما حصل في المدينة عند اغتيال معروف سعد، ووصف الاعتداء على الجيش بأنه فعل حرام وخيانة للوطن، وأن من حق قيادة الجيش أن تقوم بواجبها في الدفاع عن البلد. بري اتصل بالرئيسين سعد الحريري وقؤاد السنهوري مؤكدا عدم مشاركة حزب الله وأمل في الاشتباكات.

في غضون ذلك، جمع علماء من بيروت وطرابلس والباق في الطريق الجديدة (بيروت) في لقاء احتجاجي على ما حصل في صيدا، وتوجهوا إلى دار الفتوى حيث التقاهم المفتي الشيخ محمد رشيد قباني، ومن دار الفتوى انتقلوا إلى لقاء رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، محذرين من انعكاسات ما حصل على الناس.

السعودية تدعو إلى وقف الاشتباكات بصيدا حفاظا على أمن لبنان واستقراره

من جهة أخرى، قال خوجة إن مجلس الوزراء تابع مجريات الأحداث في سورية، واستمرار إراقة الدماء والتدمير والتهجير المنهج لأبناء الشعب السوري، والمحاولات على الساحة الدولية لإنهاء الأزمة، ومنها البيان الصادر عقب اختتام قمة قادة مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى في إيرلندا الشمالية.

وأضاف أن المجلس شدد على نتائج الاجتماع الوزاري لمجموعة الدول الأساسية لـ «اصدقاء سورية» الذي اختتم أعماله في الدوحة، وما تضمنه البيان المشترك من قرارات وخصوصا في ظل التدخل الأجنبي، والمشاركة في قتل السوريين وزعزعة أمنهم وسلامتهم، ويهدد وحدة سورية ويقوض الجهود الهادفة إلى إنهاء الأزمة.

لبنان بلد الغرائب والمفارقات: «صيف وشتاء» على سطح واحد

تفشل السياسة في توحيد العرب وفي إعطاء الفلسطينيين إنجازا وانتصارا معنويا، الي حفل توزيع جوائز Murex Dor التي تأخذ سنة بعد سنة بعدا عربيا وطابعا احتفاليا على طريقة المهرجانات الدولية للجوائز الكبرى. ومن خلال كل هذه الحركة المزخمة، بدأ لبنان في وجهه الآخر أنه بلد الحياة والحب والجمال والسلام، وأن بيروت هي مركز الجذب والاستقطاب للحركة الفنية في المنطقة العربية المضطربة.

الذي يرى لبنان من الخارج، يرى «لبنانيين» لبنان الصورة القائمة ولبنان الصورة المشرفة ويحترق مع أي لبنان يتعاطى وأي لبنان ستكون له الغلبة في نهاية المطاف وسط هذا السباق المحموم بين عملية الاستدراج إلى الفتنة وحروب عنيفة من جهة، وعملية تفادي الوقوع في الفخ وانتصار إرادة الحياة والسلام.

الخطورة أن رغبة التوتر والاضطراب تتسع وتغفل مناطق واسعة جنوبا وشمالا وبقاعا، وأن تقتصر على بيروت وجبل لبنان، ولكن الفتنة والحرب إذا وقعتا في أي منطقة فإنها ستنتقل بأضرارها وشظاياها كل المناطق والطوائف.

فأي حرب داخلية لن يكون فيها منتصر ورايح والكل سيكونون خاسرين وستكون حربا عنيفة تنتهي كما في كل مرة السى طاولة حوار «ولا غالب ولا مغلوب».

وأحسب شهداءه وأدين الدعوات الخفيفة والمريبة للانفصال عنه. وأضاف: ليس لنا إلا خيار الجيش والدولة، لقد سمحت لنفسي بأن أتصل بالسيدة بهية الحريري، وأعلم أن وضعها كان محرجا، واتصلت باسمه سعد (التنظيم الشعبي الناصري) والشيخ إبراهيم المصري (الجماعة الإسلامية) والحاج وفيق صفا (حزب الله) وقلت لهم أن الصراع في سورية أقوى بكثير مما تتصورون، صيدا يجب أن تعود وان تبقى عاصمة الجنوب وعاصمة المقاومة كما كانت أيام مصطفى سعد ورفيق الحريري، لأننا إذا ما تورطنا في داخل صيدا أو في طرابلس أو في عرسال أو غيرها من المناطق ننسى ما جرى بالأمس في مؤتمر اصدقاء سورية في الدوحة.

ووصف جنبلات لقاء الدوحة بأنه قمة الخبث من قبل الدول اجتمعت، قالوا: نعلمي السلاح لإعادة التوازن للوصول إلى التفويض، وماذا قال نائب وزير خارجية روسية بغدادوف؟ قال: نحن نريد «طائف سوري».

جانب شركاء في الوطن»، كما أسف «لاعتداء غير هؤلاء على أخوة لهم في سورية»، وأدان هذه الجرائم ومن يغطيها.

ورد حادثة عبرا ومثيلاتها التي التدخل في حرب سورية رغم «إعلان بعيدا» حياذ لبنان ما من شأنه تخفيف مؤسسات الدولة.

الموقف المتقدم والأكثر جرأة كان للنائب وليد جنبلات الذي يبادر إلى الأضاعة على مخاطر ما يحصل.

وكان جنبلات علم ان عناصر من حزب الله اقتربت من مقر النائب بهية الحريري في مجدليون القريبة من عبرا واشتبكوا مع حراس المقر، في اتجاه واضح لحاصرتها.

وهو ما أكدته الحريري في اتصال مع قناة العربية الجيمع، مستنكرا مشاركة فئاتل جنبلات بمسؤول الارتباط في الحزب وفيق صفا الذي وعده بسحب المسلحين الذين انسحبوا بالفعل في حينه.

وأكد جنبلات وقوفه مع الجيش في كل مفصل «ولست خائفا» من الفتنة



(رويترز)

أمعة دخان تتصاعد من الأبنية بين الجيش اللبناني والمسلحين التابعين لرجل الدين أحمد الأسير

ودعا إلى عودة صيدا مدينة آمنة مطمئنة.

نواب طرابلس دعا بعد اجتماع أمس إلى الالتفاف حول الجيش، وقد تلا البيان الصادر عنهم عضو المستقبل النائب سمير الجسر الذي اعتبر أن وحدة الوطن ووحدة مؤسساته تبقى مقدمة على الغلاق وسط إطلاق النار في الهواء.

وفي ازهر البقاع، انتهى اجتماع لعلماء السنة قال بعده المفتي الشيخ خليل الميس أن صيدا ليست قصير لبنان ونحن مع الجيش الذي يحمي الوطن ومع الوطن الذي يحميه الجيش. وناشد رئيس الجمهورية وقائد الجيش انقاذ صيدا ولبنان.

وقال: كان من بدأ بالقصير يريد أن يجعل من صيدا قصير ثانية. مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اعتبر أن الاعتداء على الجيش جريمة بحق لبنان، وأنه لا يجوز التقاتل مع الجيش تحت أي ذريعة، ورد قباني على دعوة الشيخ الأسير أهل السنة للانشقاق عن الجيش بالقول: ان هذه الدعوة هي جريمة بحق أهل السنة وحق لبنان،

انتقلوا إلى حي التعمير في عين الحلوة.

وفي طرابلس انتشرت المظاهر المسلحة في محيط ساحة كرامي وبجانب الجامع المنصوري الكبير فضلا عن قطع الطرق المحلية والدولية، وأرغم بعض أصحاب المتاجر على الإغلاق وسط إطلاق النار في الهواء.

وفي ازهر البقاع، انتهى اجتماع لعلماء السنة قال بعده المفتي الشيخ خليل الميس أن صيدا ليست قصير لبنان ونحن مع الجيش الذي يحمي الوطن ومع الوطن الذي يحميه الجيش. وناشد رئيس الجمهورية وقائد الجيش انقاذ صيدا ولبنان.

وقال: كان من بدأ بالقصير يريد أن يجعل من صيدا قصير ثانية. مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اعتبر أن الاعتداء على الجيش جريمة بحق لبنان، وأنه لا يجوز التقاتل مع الجيش تحت أي ذريعة، ورد قباني على دعوة الشيخ الأسير أهل السنة للانشقاق عن الجيش بالقول: ان هذه الدعوة هي جريمة بحق أهل السنة وحق لبنان،

عضو هيئة العلماء المسلمين أكد رفض العميد شحور وقف النار لساعة

رحيم لـ «الأنباء»: الحسم العسكري سيؤدي إلى اهتزازات و«سرايا المقاومة» شاركت الجيش في قصف صيدا

يجب ان تتحملها الدولة وان تكون على حد سواء بين الجميع، مستنكرا مشاركة عناصر حزبية في قتل النساء والأطفال في صيدا. وقال: لن نتدخل بعد اليوم لضبط الشارع ولتحتمل الدولة مسؤولية تأمر بعض عناصرها مع حزب الله، محملا قيادة الجيش مسؤولية قتل مبادرة هيئة العلماء، وأوضح: لم يتجاوبوا مع المبادرة لوقف إطلاق النار لساعة واحدة، مما يؤكد رغبة طرف ثالث في استمرار المعركة. وأضاف: سلسنا قرارا حاسما من الجيش باقتحام المسجد وارتكاب مجزرة داخله وأن هناك عناصر حزبية وترتدي لباسا مدنيا تشارك الجيش في الهجوم على المسجد. وطالب رئيس الحكومة والوزراء النسوة بحماية الطائفة السنية المستهدفة.

● **بيروت - اتحاد درويش**

ان من اطلق النار باتجاه حاجز الجيش ليسوا رجال أحمد الأسير، مشيرا إلى ان التحقيقات يجب ان تكشف الحقيقة كاملة، متمنيا على قيادة الجيش معالجة المشاكل الأمنية بحكمة لأن الوضع في لبنان لا يحتمل مثل هذه الصدامات وخاصة مع شعور الطائفة السنية بأنها مغتوبة في ليلسان وأن الدولة تكيل بمكاييل، لافتا إلى تدخل حزب الله في القتال في سورية، معتبرا ان الدولة اللبنانية تتفم متفرجة وعاجزة عن وقف حزب الله وردعه عن تصرفاته ومشاركتة في أحداث سورية.

هذا وكان عقد اجتماع في مكتب رئيس هيئة علماء المسلمين سالم الرافي في طرابلس ضم عددا من المشايخ والعلماء والفعاليات. وأكد الرافي بعد الاجتماع ان مسؤولية ضبط الشارع

خلال اطلاقها النار تجاه صيدا وعبرا على وجه الخصوص، وأكد ان عشرات شهود العيان كشفوا لنا ان عناصر أمنية تتبع لهذه السرايا تشارك في القتال ضد الأسير وجماعته. وتمنى الشيخ رحيم الاتفاقم الأوضاع الأمنية أكثر في صيدا وان تحل الأمور بحكمة وروية بعيدا عن العنف، لأن الحسم العسكري سيؤدي إلى اهتزازات أمنية في مناطق عديدة من لبنان وخاصة بعد أجواء الشحن الذهبي الذي وصلنا اليه، وأشار إلى مؤامرة تشعر بها منذ زمن وهي ان هناك من يريد ان يزعج بالجيش اللبناني في مواجهة مع الإسلاميين والشرارة بدأت من صيدا، وقال نحن ندعو دائما إلى الوقوف إلى جانب الجيش وليس الصدام معه، مؤكدا ان التعرض للجيش يوم الأحد ليس مبررا لإطلاق النار. وقال ان ثمة رواية تقول

الوفد خرج من عند العميد شحور خالي اليدين ولم يتم التوصل إلى أي حل. وأعلن انه وعدد من أعضاء الوفد أجرى اتصالات مع كل من وزير الداخلية العميد مروان شربل ورئيس كتلة المستقبل الرئيس قؤاد السنهوري وتم وضعها في أجواء اللقاء الذي جرى على العميد شحور. ورأى الشيخ رحيم ان ما يجري في صيدا معيب بحق لبنان وأنه مهما حصل من أخطاء لا يصح ان تحاصر عبرا بنسائها واطفالها وأن تتعرض للقصف العنيف، لافتا إلى انه لا يجوز ان تتعرض المساجد وبيوت الله عز وجل إلى القصف، وأكد ان مسجد بلال بن رباح قد هدم جزء كبير منه، وأوضح ان ما زاد من حدة الاحتقان في الأحداث الأمنية في صيدا مشاركة عناصر مما تسمى نفسها «سرايا المقاومة» من

أوضح عضو هيئة العلماء المسلمين الشيخ نبيل رحيم فشل الوساطة التي حملها وفد العلماء والمشايخ ليل أول من أمس إلى رئيس فرع الخابيرات في الجنوب العميد علي شحور، لافتا إلى ان هذا الوفد يمثل جميع المناطق عرض على العميد شحور وقف إطلاق النار حتى يتم التمكن من دخول الوفد إلى منطقة عبرا ومقابلة الشيخ أحمد الأسير والتحدث اليه للوقوف حول حقيقة ما جرى ومن ثم نقل رأيه إلى الجيش للقيام بخطوة أولى في وقف إطلاق النار ونزف الدماء، موضحا لـ «الأنباء» ان هذا المطلب لم يتحقق واصطدم برد من العميد شحور الذي قال للوفد «انه يصعب على الجيش وقف إطلاق النار بسبب قرب المسافة بين الطرفين المتقاتلين»، وقال ان

أخبار وأسرار لبنانية

● **8 آذار تدعو لتسريع تشكيل الحكومة:** تدعو قوى 8 آذار إلى تسريع تشكيل الحكومة على قاعدة ان الأوضاع الأمنية الحالية تفرض وجود حكومة بأقصى سرعة وعدم ترك الجيش وحيدا من دون غطاء سياسي، وهي متمسكة بالرئيس تمام سلام، وهذا الموقف الذي عبر عنه نبيه بري وحزب الله ثابت وأكد، وبحسب مصادر أمنية التي يمر بها البلد، فأي حكومة محايدة من أجل تشكيل الحكومة في أسرع وقت، لأن وحدها حكومة قوية ومتماسكة قادرة على مواكبة التطورات، ولا سيما في هذه الظروف الأمنية التي يمر بها البلد، فأي حكومة محايدة أو غير سياسية لا يمكن أن تسهم في إطفاء النار الحالية، ومن مصلحة رئيس الجمهورية أن تواتكبه حكومة قادرة في الأشهر الباقية من ولايته، حتى لا ينهيا في ظل وضع مترد

وفوضى سياسية وأمنية. ● **تنفية أجواء بين التيار وحزب الله:** تقول مصادر في التيار الوطني الحر ان عملية تنفية الأجواء مع حزب الله بدأت تهيأ لاستئناف الاجتماعات المشتركة والاتصالات من أجل الاستعداد للمرحلة الجديدة، وفيها بداية ملف تشكيل الحكومة، وهذه القوى لا يمكن في أي حال ألا تكون صفا واحدا في ادارة شروط التفاوض بشأن الجيش وهوية الحكومة وشكلها، متخطية التوترات التي أملتتها عملية التمديد للمجلس النيابي. ● **اجتماع هيئة المجلس واللجان:** يدعو الرئيس بري قريبا أعضاء هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان النيابية ومقرريها إلى اجتماع مشترك يمهّد لدعوة البرلمان إلى الانعقاد وعلى رأس جدول أعمال الجلسة مجموعة من مشاريع واقتراحات القوانين أبرزها رفع سن التقاعد